تشغيل المنهج النقدي المتعدد التخصصات على خرافة الجساسة (تابع)

الجرد التاريخي لوفيات المتهمين وتعيين الملفق الأول للخبر

تبين لنا من التحليل النصي الملفق من طرف **الوضاع الكذاب: حسين**

المعلم أنه مكون من متنين:

النص الطُعم أو الحصان الحامل

أنَّ **عامر الشعبي** سَأَلَ **فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ** فقال:

- حَدِّثِينِي حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تُسْنِدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ،
- فَقَالَتْ: لَئِنْ شِئْتَ لأَفْعَلَنَّ.
- فَقَالَ لَهَا: أَجَلْ حَدِّثِينِي.
- فَقَالَتْ: نَكَحْتُ ابْنَ الْمُغِيرَةِ وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ فَأُصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

وَكُنْتُ قَدْ حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ
فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ فَانْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ
ـ فَقَالَ: انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ.
وَأُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ
ـ فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ
ـ فَقَالَ: لا تَفْعَلِي إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.
وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ فِهْرِ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنْ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ.

النص الراكب على النص الحصان

فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي الصَّلاةَ جَامِعَةً فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ: لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلاهُ ثُمَّ قَالَ:

- ـ أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟
- ـ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.
- ـ قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلا نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ **مَسِيحِ الدَّجَّالِ**.
- حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاثِينَ رَجُلا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ فَلَعِبَ بِهِمْ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَئُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ!!!! فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ فَقَالُوا:
- ـ وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟
- ـ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ.
- ـ قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟
- ـ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ.
- ـ قَالَ لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلا فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً!!!!
- ـ قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ!!!!! فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا!!!!!

- ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي الصَّلاةَ جَامِعَةً فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ ف
- ِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ: لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلاهُ ثُمَّ قَالَ:
- ـ أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟
- ـ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.
- ـ قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلا نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ.
- حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاثِينَ رَجُلا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ فَلَعِبَ بِهِمْ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَئُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ!!!! فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ فَقَالُوا:
- ـ وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟
- ـ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ.
- ـ قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟
- ـ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ.
- ـ قَالَ لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلا فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً!!!!
- ـ قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ!!!!! فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا!!!!!
- وَأَشَدُّهُ وِثَاقًا !!!! ، مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ.!!!!!
- ـ قُلْنَا: وَيْلَكَ ! مَا أَنْتَ؟
- ـ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ ؟
- ـ قَالُوا: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنْ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ.
- ـ فَقُلْنَا: وَيْلَكِ! مَا أَنْتِ؟
- ـ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ.
- ـ قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟
- قَالَتْ: اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ!!!!! فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا وَفَزِعْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً!!!!!
- ـ فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ ؟
- ـ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟
- ـ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ؟
- ـ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ.
- ـ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لا تُثْمِرَ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ ؟
- ـ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟
- ـ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟
- ـ قَالُوا هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ.
- ـ قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ ؟
- ـ قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟
- ـ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟

- ـ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا.
- ـ قالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟
- ـ قالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ.
- ـ قالَ: أَقاتَلَهُ الْعَرَبُ؟
- ـ قُلْنَا: نَعَمْ.
- ـ قالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟
- فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنْ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ
- ـ قالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ !؟
- ـ قُلْنَا: نَعَمْ.
- ـ قالَ أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِي الأَرْضِ فَلا أَدَعَ قَرْيَةً إِلا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ!!!!! صَلْتًا يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلائِكَةً يَحْرُسُونَهَا.
- قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي الْمِنْبَرِ:
- هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ يَعْنِي الْمَدِينَةَ أَلا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ؟
- ـ فَقالَ النَّاسُ: نَعَمْ.
- فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ!!!! أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنْ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ أَلا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ!!!! أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ!!!!!! لا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ!!!!!، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ!!!!، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ!!!! وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ.
- ـ قالَتْ فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ـ قالَ أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِي الأَرْضِ فَلا أَدَعَ قَرْيَةً إِلا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ!!!!! صَلْتًا يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلائِكَةً يَحْرُسُونَهَا.
- قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي الْمِنْبَرِ:
- هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ يَعْنِي الْمَدِينَةَ أَلا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ؟
- ـ فَقالَ النَّاسُ: نَعَمْ.
- فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ!!!! أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنْ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ أَلا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ!!!! أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ!!!!!! لا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ!!!!!، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ!!!!، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ!!!! وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ.
- ـ قالَتْ فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قلت:

بما أن المتعالم: **الحسين المعلم** (ت: 145 هـ أو 150 هـ) لم يحدث عن **عامر الشعبي** (ت: 104 هـ) مباشرة وإنما بواسطة **عبد الله بن بريدة المروزي** (ت: 115 هـ)، والذي هو من عهدته براء، ما دام لا متابع له فيه، فيبقى أن نعرف من أين متح **الحسين**

المعلم النص الثاني ليركبه فوق النص **الأول الطُعم** ويجعل من جماعهما سرداً واحداً ضمن حبكة خرافية، وهل له من سلف في ذلك ؟

وهنا تعرض لنا النصوص الأخرى التي ادعى **وضاعوها** أنهم سمعوها مباشرة من **عامر الشعبي**، و**الذي نعلم يقيناً أنه** ما حدث بها قط، على ما تبين لنا من استعراض ما نقل الحفاظ الثقات الضابطين المتقنين لما يروون عنه وعن غيره عن **فاطمة بنت قيس**.

قلت:

وأول هذه النصوص ما ورد في قناة **الكذاب المجاهر غير مدفوع:**

مجالد بن سعيد التالية:

فهذه القناة **ثابتة نقلاً مائة في المائة** إلى **مجالد بن سعيد**

رواها عنه الثقات، إلى درجة أن المدلسين منهم يصرحون بالسماع عنه، كما يبين اللوح.
وقد روى هذا الكذاب الوضاع، المتن التالي، كما جاء في: **"مسند أحمد"**، الخبر رقم: **25851** بترقيم العالمية، حيث قال **الإمام أحمد:**

حَدَّثَنَا **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ**، قالَ حَدَّثَنَا **مُجَالِدٌ** قالَ حَدَّثَنَا **عَامِرٌ** {الشعبي}، قالَ:

النص الطُعم أو الحِصان الحامل

قدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَحَدَّثَتْنِي أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ قَالَتْ:

ـ فَقَالَ لِي أَخُوهُ: اخْرُجِي مِنْ الدَّارِ.

ـ فَقُلْتُ: إِنَّ لِي نَفَقَةً وَسُكْنَى حَتَّى يَحِلَّ الأَجَلُ.

ـ قَالَ لا.

ـ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ فُلانًا طَلَّقَنِي وَإِنَّ أَخَاهُ أَخْرَجَنِي وَمَنَعَنِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ.

ـ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا لَكَ وَلابْنَةِ آلِ قَيْسٍ؟

ـ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَخِي طَلَّقَهَا ثَلاثًا جَمِيعًا.

ـ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انْظُرِي يَا ابْنَةَ آلِ قَيْسٍ إِنَّمَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى لِلْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا مَا كَانَتْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ فَلا نَفَقَةَ وَلا سُكْنَى. اخْرُجِي فَانْزِلِي عَلَى فُلانَةَ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ يُتَحَدَّثُ إِلَيْهَا انْزِلِي عَلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى لا يَرَاكِ ثُمَّ لا تَنْكِحِي حَتَّى أَكُونَ أَنْكِحُكِ.

ـ قَالَتْ فَخَطَبَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَأْمِرُهُ فَقَالَ:

ـ أَلا تَنْكِحِينَ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ؟

ـ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْكِحْنِي مَنْ أَحْبَبْتَ.

ـ قَالَتْ: فَأَنْكَحَنِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ.

النص الراكب على النص الحِصان

- فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ قَالَتْ اجْلِسْ حَتَّى أُحَدِّثَكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ:
- خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا مِنْ الأَيَّامِ فَصَلَّى صَلاةَ الْهَاجِرَةِ ثُمَّ قَعَدَ فَفَزِعَ النَّاسُ فَقَالَ اجْلِسُوا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَذَا لِفَزَعٍ وَلَكِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبَرًا مَنَعَنِي الْقَيْلُولَةَ مِنْ الْفَرَحِ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- أَخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطًا مِنْ بَنِي عَمِّهِ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَأَصَابَتْهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَلْجَأَتْهُمْ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ لا يَعْرِفُونَهَا فَقَعَدُوا فِي قُوَيْرِبٍ بِالسَّفِينَةِ حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الْجَزِيرَةِ فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْلَبَ كَثِيرِ الشَّعْرِ لا يَدْرُونَ أَرَجُلٌ هُوَ أَوْ امْرَأَةٌ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ السَّلامَ
- قَالُوا أَلا تُخْبِرُنَا ؟
- قَالَ مَا أَنَا بِمُخْبِرِكُمْ وَلا بِمُسْتَخْبِرِكُمْ وَلَكِنْ هَذَا الدَّيْرَ قَدْ رَهِقْتُمُوهُ فَفِيهِ مَنْ هُوَ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَيَسْتَخْبِرَكُمْ.
- قَالَ: قُلْنَا: فَمَا أَنْتَ ؟
- قَالَ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ
- فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوْا الدَّيْرَ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الْوَثَاقِ مُظْهِرِ الْحُزْنَ كَثِيرِ التَّشَكِّي فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ:
- مِمَّنْ أَنْتُمْ؟
- قَالُوا مِنْ الْعَرَبِ

- قالَ مَا فَعَلَتْ الْعَرَبُ أَخْرَجَ نَبِيُّهُمْ بعد؟
- قالُوا: نَعَمْ.
- قالَ: فَمَا فَعَلُوا ؟
- قالُوا: خَيْرًا آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ
- قالَ: ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ وَكَانَ لَهُ عَدُوٌّ فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قالَ فَالْعَرَبُ الْيَوْمَ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ
- قالُوا: نَعَمْ
- قالَ: فَمَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ
- قالُوا: صَالِحَةٌ يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا لِشَفَتِهِمْ وَيَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُمْ.
- قالَ: فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ؟
- قالُوا: صَالِحٌ يُطْعِمُ جَنَاهُ كُلَّ عَامٍ.
- قالَ: فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ؟
- قالُوا: مَلأى.
- قالَ: فَزَفَرَ ثُمَّ زَفَرَ ثُمَّ زَفَرَ ثُمَّ حَلَفَ:
- لَوْ خَرَجْتُ مِنْ مَكَانِي هَذَا مَا تَرَكْتُ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ اللَّهِ إلا وَطِئْتُهَا غَيْرَ طَيْبَةَ لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سُلْطَانٌ.
- قالَ: فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَذَا انْتَهَى فَرَحِي ثَلاثَ مِرَارٍ إِنَّ طَيْبَةَ الْمَدِينَةُ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ حَرَمِي عَلَى **الدَّجَّالِ** أَنْ يَدْخُلَهَا ثُمَّ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
- وَالَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ مَا لَهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلا وَاسِعٌ فِي سَهْلٍ وَلا فِي جَبَلٍ إِلا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ **بالسَّيْفِ!!!!!** إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَى أَهْلِهَا.

- قالَ **عَامِرٌ** (الشعبي): فَلَقِيتُ **الْمُخَرِّزَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ** {الدوسي **اليمني المدني** (الطبقة 4)

وهو **مجهول الحال**، **الشيخان فلم يرو يا له شيئاً** في

الصحيح (س ق)}، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَ **فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ** فقالَ: **أَشْهَدُ** عَلَى **أَبِي**

{الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن غنم،...(ت: 58 هـ) وهو صحابي (ع)} أَنَّهُ حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثْتُكَ **فَاطِمَةَ** غَيْرَ أَنَّهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ.

قلت:

وهذا **كذب بواح** إضافي على **عامر الشعبي** رحمه الله، ينضاف إلى الكذبة الخرافية.

وأضاف **امجالد** يقول:

- قَال {الشعبي}: ثُمَّ لَقِيتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ {بن أبي بكر الصديق التيمي المدني (ت: 106 هـ) وهو ثقة فقيه (ع)}، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فقالَ: أَشْهَدُ عَلَى عائشةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْنِي كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةَ غَيْرَ أَنَّهَا قالَتْ: الْحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ.

قلت:

وهذا كذب بواح أيضاً على عامر الشعبي رحمه الله.

وواضح تماماً أن المجالد بن سعيد هو واضع الخبر أصالة وحابك قصته،

وبأن الكذاب والوضاع الآخر: المتعالم: الحسين المعلم البصري، لم يزد على أن نوع على هذا النص الأصلي الذي اخترعه مجالد بإدخال بعض المحسنات السردية، لكن لم يفته، والكذب لهما معاً سجية ومنزع، من أن يضيف كذبتين تكاد تنهد الجبال لهما هدا من عنده:

أ) ادعاءه سماع الخبر من عبد الله بن بريدة، وهو كذب محض،

ب) اختلاق خبر: "من أحبني فليحب أسامة"، وهو كذب صراح.

إعادة فتح ملفات المتهمين باختلاق السلاسل الخبرية

2) إعادة تقييم قرة بن خالد البصري

يبين اللوح التالي قناة قرة بن خالد:

فالخبر ثابت إلى **قرة بن خالد**.

وفيما يلي ما روى من خبر:

متن قرة بن خالد

عن **الشعبي**، قالَ:

- دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتحفتنا برطب يقال له : ابن طاب ، وسقتنا سويق سلت ، فسألناها عن المطلقة ثلاثا : أين تعتد ؟ فقالت : أذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أعتد في أهلي ، أي : أتحول ويومئذ نودي في الناس : الصلاة جامعة ، فخرجت فيمن خرج من النساء وكنت في الصف المقدم ، مما يلي الصف المؤخر من الرجال ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
- « إن بني عم لتميم الداري ركبوا البحر ، وإن سفينتهم قذفتهم إلى ساحل من سواحل البحر ، وهناك دابة يواريها شعرها ، فلما دخلنا عليها قالت : أنا الجساسة ، ثم قالت : إن في ذلك الدير من هو إلى رؤيتكم بالأشواق ، فدخلنا ، فإذا رجل مكبل في الحديد بضرورة ، فقال : أخرج صاحبكم ؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا : نعم ، قال : فاتبعوه ، ثم قال : أخبروني عن نخل بيسان ، أيطعم ؟ قلنا : نعم ، قال : أخبروني عن بحيرة الطبرية أكثيرة الماء هي ؟ قلنا : نعم ، قال : فأخبروني عن عين زغر أكثيرة الماء ؟ قلنا : نعم ، قال : أما إني لو قد خرجت لوطئت البلاد غير مكة وطيبة » قالت فاطمة : فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمخصرته : « ألا وهذه طيبة يومئ إلى أرض المدينة ومكة مكة »

أقوال الحفاظ في قرة بن خالد:

قال **المزي** في ترجمته في: "تهذيب الكمال" (23/ 579):

قال **البخاري**، عن علي بن المديني: له نحو **مئة حديث**.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي بن المديني: سمعت يحيى - يعني ابن سعيد - يقول: كان قرة بن خالد عندنا من أثبت شيوخنا.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن قرة بن خالد، وعمران بن حدير، فقال: ما فيهما إلا ثقة.

وقال أيضا: سئل أبي وأنا أسمع عن قرة، وأبي خلدة، فقال: قرة فوقه.

قيل: قرة مع من هو ؟ قال: هو دون حبيب بن الشهيد، قيل له: قرة والقاسم بن الفضل. فقال: ما أقربه منه، وقال: قرة ثقة.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سألت أبي عن قرة بن خالد، وجرير بن حازم، فقال: قرة أحب إلي من جرير بن حازم، ومن أبي خلدة، وقرة بن خالد ثبت عندي.

وقال أيضا: سئل أبو مسعود الرازي: قرة أثبت عندك أو الحسين المعلم ؟ فقال: قرة أثبت عندي.

وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود، وذكر قرة بن خالد، فرفع من شأنه.

وقال أيضا سألت أبا داود عن الصعق بن حزن، وقرة بن خالد، فقال: قرة فوقه.

وقال النسائي: ثقة.

ولخص **ابن حجر العسقلاني** أقوال الحفاظ في **قرة بن خالد** في "تقريب التهذيب" (2/ 29) فقال:

قرة بن خالد السدوسي البصري: ثقة ضابط!!!!

قلت:

تقييمنا الجديد له هو:

ثقة قد يهم

3) تقييم جرير بن حازم البصري.

يبين اللوح التالي قناة جرير بن حازم:

ملخص أقوال الحفاظ في جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ.

جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ {بن زيد بن عبد الله بن شجاع الازدي ثم العتكي، وقيل الجهضمي، والد **وهب** ، أبو النضر **البصري** (ت: 170 هـ) وهو **ثقة**[1]، قد **يدلس**[2]، وقد **يهم**[3]، وقد **يخطئ**[4]، و**اختلط قبل موته بسنة فحُجب ولم يحدث عنه أحد**[5]} (ع)}.

---

[1] قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة. وقال الدوري سألت يحيى عن جرير بن حازم وأبي الاشهب فقال جرير أحسن حديثا منه واسند وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: جرير أمثل من ابن أبي هلال **وكان صاحب كتاب**. وقال عبد الله بن أحمد: سألت ابن معين عنه فقال: ليس به بأس. فقلت: إنه يحدث عن قتادة عن أنس احاديث مناكير ؟. فقال: ليس بشئ **هو عن قتادة ضعيف**. وقال العجلي: بصري ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق صالح.

[2] نسبه يحيى الحماني إلى التدليس. "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، ص. 33، طبعة دار الكتب العلمية، لسنة 1407 هـ، الترجمة رقم 7، و{"تهذيب التهذيب" (2: 62)}

[3] قال الساجي: صدوق **حدث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة** حدثني حسين عن الاثرم قال: قال احمد: **جرير بن حازم حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ**. وحدثني عبد الله بن خراش، حدثنا صالح، عن علي بن المديني قلت ليحيى بن سعيد: أبو الأشهب أحب اليك ام جرير بن حازم ؟. قال: ما أقربهما ولكن كان جرير أكبرهما **وكان يهم في الشئ وكان يقول في حديث الضبع عن جابر عن عمر ثم صيره عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال: وحدثت عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، عن عفان قال: راح أبو جزي نصر بن طريف إلى جرير يشفع لإنسان يحدثه فقال جرير: حدثنا قتادة عن أنس، قال: كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله

قلت:

وهو تقييم شاف كاف لا يزال ساري المفعول في حقه.

4) قناة يحيى بن عبد الله بن بكير المصري

يبين اللوح التالي قناة ابن بكير:

وواضح أن الخبر ثابت إلى ابن بكير.

وجاء في ترجمته:

يحيى بن عبد الله بن بكير بن زكريا القرشي المخزومي، مولاهم، أبو زكريا الفقيه المالكي المصري (154 هـ - 231 هـ) وهو ثقة ثبت في الليث بن سعد متكلم فيه في غيره[6] (خ. م. ق)}،

عليه وسلم من فضة فقال أبو جزى: ما حدثنا قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن. قال أبى: القول قول أبي جزي وأخطأ جرير. {"تهذيب التهذيب" (2: 61 ــ 62)}.

[4] قال ابن عدي الجرجاني في: {"الكامل في الضعفاء"" (2: 130)}: وجرير عندي من ثقات المسلمين... وهو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته عن قتادة فإنه يروي عنه أشياء لا يرويها غيره. وقال أيضا: " وهو في محل الصدق إلا أنه يخطئ أحيانا" {"الكامل في الضعفاء" (2: 129)}. وقال مهنأ عن أحمد: جرير كثير الغلط .وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ لان أكثر ما كان يحدث من حفظه وكان شعبة يقول: ما رأيت أحفظ من رجلين جرير ابن حازم وهشام والدستوائي

[5] قال أحمد بن سنان عن ابن مهدي جرير بن حازم اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث فلما أحسوا ذلك منه حجبوه فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئا وقال أبو نعيم: تغير قبل موته بسنة. {"تهذيب التهذيب" (2: 61)}.

[6] قال القاضي عياض في ترجمته في: "ترتيب المدارك وتقريب المسالك" (1/ 195، بترقيم الشاملة آليا: قال أبو أحمد بن عديّ: هو أثبت الناس في الليث. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. كان يفهم هذا الشأن. ذكر ليحيى بن معين: يحيى بن بكير فقال: ثقة إلا أن حديثه عن ابن وهب لم يكن بالجيد القراءة له. وضعّفه النسائي، وذكر ليحيى بن معين أيضاً فقال: لا صلى الله عليه. دخلت عليه بمسجده فلما رآني سجد. وقال ما كنت أرى أنك تأتيني. وأراه لم يحدث عنه بغير هذه القصة. وذكر ابن باز: قرأ لنا يحيى بن بكير بمصر كتاباً

قلت:

وهو تقييم شاف كاف في حقه ولا يزال ساري المفعول.

5) تقييم مجالد بن سعيد الكوفي

يبين اللوح التالي قناة مجالد:

وقد لخص ابن حجر العسقلاني قول الحفاظ فيه في ترجمته فقال:

مُجَالِد بن سعيد {ابن عمير بن بسطام بن ذي مران بن شرحبيل بن ربيعة ابن مرثد بن جشم الهمداني أبو عمرو، ويقال أبو سعيد الكوفي (ت: 144 هـ) وهو ضعيف، وتغير في آخر عمره، تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م 4)[7]}.

كان يرويه عن عبد الله ابن لهيعة من حديثه. فلما فرغ من قراءته قال للناس: اسمعوا هذا الكتاب سمعته من ابن لهيعة **بعدما اختلط**. وقال سليمان بن خلف الباجي في ترجمته في: " التعديل والتجريح" (3/ 1386): ومعظم ما أخرج عنه (البخاري) عن الليث وذلك أنه قد تكلم أهل الحديث في سماعه الموطأ من مالك لأنه إنما سمع بقراءة حبيب كاتب مالك وهو **ثبت في الليث** قال أبو أحمد كان جار الليث وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ما ليس عند أحد. وقال ابن حجر في ترجمته في: " تقريب التهذيب" (2/ 307): ينسب إلى جده **ثقة في الليث** و**تكلموا في سماعه من مالك**.

[7]" قال البخاري في ترجمته في:" الضعفاء الصغير"(ص: 116): مجالد بن سعيد بن عمير الكوفي كان يحيى القطان يضعفه وكان بن مهدي لا يروى عنه . وقال أحمد مجالد ليس يشئ. وقال ابن حبان في ترجمته في: " المجروحين (3/ 10): مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: من أهل الكوفة، يروى عن الشعبى وقيس بن أبى خازم، روى عنه أهل العراق مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائة من ذى الحجة، **وكان ردئ الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به**. أخبرنا الحسن بن سفيان قال: سمعت حرملة بن يحيى قال: سمعت الشافعي يقول: الحديث عن حرام بن عثمان حرام. والحديث عن مجالد يجالد الحديث وعن أبى العالية الرياحي رياح. أخبرنا الزيادي قال: حدثنا ابن أبى شيبة قال: سألت يحيى بن معين وسئل عن مجالد بن سعيد فقال: كان **ضعيفا**.وقال ابن حجر في: "تهذيب التهذيب" - (10 : 37): قال البخاري كان يحيى بن سعيد {القطان} **يضعفه** وكان ابن مهدي {عبد الرحمن} **لا يروي عنه** وكان أحمد ابن حنبل **لا يراه شيئا**.. وقال ابن سعد **كان ضعيفا في الحديث**. وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد مجالد قال: في **نفسي منه شئ** وقال أحمد بن سنان القطان سمعت ابن مهدي يقول: حديث مجالد عند الاحداث: **أبي أسامة وغيره ليس بشئ** ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء يعني انه تغير حفظه في آخر عمره. وقال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول لبعض اصحابه أين تذهب؟ قال إلى وهب بن جرير اكتب السيرة عن أبيه عن مجالد. قال تكتب كذبا كثيرا لو شئت أن يجعلها إلى مجالد كلها عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله فعل. وقال أبو طالب عن أحمد **ليس بشئ يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس** وقد احتمله الناس وقال

قلت:

تقييمي الجديد له هو:

وضاع كذاب لا يرتد له طرف.

والعجب كل العجب!!! أن يشين مسلم صحيحه بمروياته ويسميها صحيحة!!!، بينما هي ضعيفة عند شيخه البخاري!!!!.

6) تقييم معاذ بن هشام البصري

يبين اللوح التالي قناة معاذ :

واضح أن الخبر ثابت إلى معاذ .

وقد لخص ابن حجر قول الحفاظ فيه بقوله في ترجمته:

معاذ بن هشام {بن أبي عبد الله: سنبر الدستوائي، أبو عبد الله البصري (ت: 200 هـ) وهو وهو صدوق يهم }

الدوري عن ابن معين: **لا يحتج بحديثه** وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: **ضعيف واهي الحديث** كان يحيى ابن سعيد يقول: لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه قلت ولم يرفعه قال للضعف. وقال ابن أبي حاتم سئل أبي يحتج بمجالد قال لا وهو أحب إلي من بشر بن حرب وأبي هارون العبدي وشهر بن حوشب وعيسى الخياط وداود الاودي وليس مجالد بقوي في الحديث وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه مرة وقال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن **غير جابر وعامة ما يرويه غير محفوظة**.

قلت:

وهو تقييم لا يزال ساري المفعول.

7) تقييم **داود بن أبي هند البصري** .

يبين اللوح التالي قناة **داود** .

فالخبر ثابت إلى **داود** .

وجاء في متن خبره:

متن داود بن أبي هند

- عن الشعبيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْس:
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ مُسْرِعًا فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَنُودِيَ فِي النَّاسِ الصَّلاةُ جَامِعَةً فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ نَزَلَتْ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَقَذَفَتْهُمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ أَشْعَرَ مَا يُدْرَى أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى لِكَثْرَةِ شَعَرِهِ قَالُوا مَنْ أَنْتَ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا فَأَخْبِرِينَا فَقَالَتْ مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ وَلَا مُسْتَخْبِرَتَكُمْ وَلَكِنْ فِي هَذَا الدَّيْرِ رَجُلٌ فَقِيرٌ إِلَيَّ أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَإِلَيَّ أَنْ يَسْتَخْبِرَكُمْ فَدَخَلُوا الدَّيْرَ فَإِذَا رَجُلٌ أَعْوَرُ مُصَفَّدٌ فِي الْحَدِيدِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ قُلْنَا نَحْنُ الْعَرَبُ فَقَالَ هَلْ بُعِثَ فِيكُمُ النَّبِيُّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَهَلْ اتَّبَعَتْهُ الْعَرَبُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ قَالَ مَا فَعَلَتْ فَارِسُ هَلْ ظَهَرَ عَلَيْهَا قَالُوا لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهَا بَعْدُ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ قَالُوا هِيَ تَدَفَّقُ مَلْأَى قَالَ فَمَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْسَانَ هَلْ أَطْعَمَ قَالُوا قَدْ أَطْعَمَ أَوَائِلُهُ قَالَ فَوَثَبَ وَثْبَةً حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَقْلِتُ فَقُلْنَا مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا الدَّجَّالُ أَمَا إِنِّي سَأَطَأُ الأَرْضَ كُلَّهَا غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ هَذِهِ طَيْبَةُ لا يَدْخُلُهَا يَعْنِي الدَّجَّالَ.

وهذا مما سرقه من **مجالد بن سعيد** ولم يسمعه قطعاً من **عامر الشعبي**.

وفيما يلي ملخص أقوال الحفاظ فيه:

داود بن أبي هند {وأبو هند اسمه: دينار القشيري مولاهم، وقيل: طهمان بن عدافر، أبو بكر، ويقال: أبو محمدٍ، **البصري** (ت: 139 هـ) وهو **ثقة**، **كثير الاضطراب والخلاف**، ثم صار **يهم بأخره**[8]، تحاشاه **البخاري فلم يرو له في أصول الصحيح**، وإنما تعليقاً (خت م 4)}.

[8] قال ابن حبان في ترجمته في: "ثقات ابن حبان" (6/ 278): **وقد روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه** وكان داود من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات **إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه** ولا يستحق الانسان الترك بالخطأ اليسير يخطئ والوهم القليل يهم حتى يفحش ذلك منه لان هذا مما لا ينفك منه البشر ولو كنا سلكناه المسلك للزمنا ترك جماعة من الثقات الائمة لانهم لم يكونوا معصومين من الخطأ بل الصواب في هذا ترك من فحش ذلك منه والاحتجاج بمن كان منه ما لا ينفك منه البشر. وقال ابن حجر العسقلاني في ترجمته في: "تهذيب التهذيب " (3/ 177): قال ابن عيينة عن أبيه كان يفتي في زمان الحسن وقال ابن المبارك عن الثوري هو من حفاظ البصريين وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن ابيه: **ثقة ثقة** قال وسئل عنه مرة أخرى فقال: **مثل داود يسأل عنه** ؟ وقال ابن معين: ثقة وهو أحب إلي من خالد الحذاء. وقال العجلي: بصري ثقة جيد الاسناد رفيع وكان صالحا وكان خياطا. وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة وقال يعقوب بن شيبة: **ثقة ثبت** وقال يزيد بن هارون وغير واحد مات سنة (139) وقال على ابن المدينى وغير

قلت:

تقييمي الجديد له هو:

وضاع كذاب صاحب إفرادات من وضعه[9]، ويسرق الحديث.

8) تقييم أبي عاصم: محمد بن أيوب.

يبين اللوح التالي هذه القناة:

فالخبر ثابت إلى أبي عاصم، القائل:

- **حدثنا عامر الشَّعْبِيُّ قالَ:**
- **انْطَلَقْتُ أنَا ورَجُلٌ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ أُخْتِ الضَّحَّاكِ بنِ قَيْسٍ، فَقُلْنَا:**
- **ـ يَا فَاطِمَةُ حَدِّثِينَا حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،**
- **ـ قالَتْ: نَعَمْ.**
- **فَأَطْعَمَتْنَا رُطَبًا، وَسَقَتْنَا شَرَابًا، وَقَالَتْ:**
- **ـ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَعَادَ النَّاسُ بِهِ ولاذُوا بِهِ،**
- **ـ فَقَالَ:أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَجْلَسَنِي خَبَرٌ قَالَتْ: وَفِي غَيْرِ السَّاعَةِ الَّتِي كَانَ يَجْلِسُ فِيهَا أَنَّ تَمِيمَ الدَّارِ دَخَلَ عَلِيَّ الْيَوْمَ فِي الْهَاجِرَةِ أَوْ فِي الظَّهِيرَةِ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بني عَمٍّ لَهُ أَلْقَتْهُمُ سَفِينَةٌ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ عَلَى جَزِيرَةٍ وَلَا يَعْرِفُونَهَا، فَخَرَجُوا فِيهَا يَمْشُونَ، فَلَقُوا شَيْئًا لا**

واحد مات سنة (40) قلت: وقيل سنة (41). وقال ابن خراش بصرى ثقة وقال الأثرم عن احمد: **كان كثير الاضطراب والخلاف.**

[9] على ما تحققنا منه في الجزء الثالث من هذا البحث.

يَدْرُونَ رَجُلا هُوَ أو امْرَأَةً مِمَّا عَادَ مِنَ الشَّعْرِ، فَقالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قالُوا: أَخْبِرِينَا، قالَتْ: لا أُخْبِرُكُمْ وَلا أَسْتَخْبِرُكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْخَبَرَ فَعَلَيْكُمْ بِهَذَا الدَّيْرِ، وَأَشَارَتْ إِلَى دِيرٍ فِي الْجَزِيرَةِ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي حَتَّى دَخَلْنَا، فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ بِحَدِيدٍ كَبِيرٍ ثَقِيلٍ، وَإِذَا هُوَ مُسْتَنِدٌ ظَهْرُهُ إِلَى سَفْحِ جَبَلٍ، قالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، قالَ: مَا فَعَلَ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ...{باقي القصة}.

قلت:

وهذا مما سرقه أبو عاصم من مجالد ولم يسمعه قطعاً من عامر الشعبي.

تقييم الحفاظ لأبي عاصم

قال ابن حجر في ترجمته:

مُحَمَّدُ بن أَيُوبَ أَبُو عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ {هو: محمد بن أبي أيوب[10]، **الكوفي** (الطبقة السابعة) وهو **صدوق، تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح** ولم يرو له سوى **مسلم**[11] (م)}.

قلت:

الرجل تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح، بينما لم يرو له مسلم سوى حديث الشفاعة الآتي:

قال مسلم في "الصحيح"، الخبر رقم: 282:

حدثنا حجاج بن الشاعر {هو حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي، أبو محمد بن أبي يعقوب، المعروف ب "ابن الشاعر"، **البغدادي** (ت: 259 هـ) وهو **ثقة تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح** ولم يرو له من بين الستة سوى **مسلم وأبو داود** (م د)}، **حدثنا الفضل بن دكين** {بن حماد بن زهير الملائي التيمي، الأحول، **أَبُو نُعَيْم الكوفي** (ت: 218 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)}، **حدثنا أبو عاصم يعني محمد بن أبي أيوب**، قال حدثني

---

[10] قال ابن حجر العسقلاني: في ترجمته في: "تقريب التهذيب" (2/ 58): محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي الكوفي كان بعضهم يقول فيه محمد بن أيوب فيخطئ وهو صدوق من السابعة (م)..

[11] قال المزي في: "تهذيب الكمال" (24/ 510): روى له مسلم حديثا واحدا. وقال ابن حجر في: " تهذيب التهذيب (9/ 60): قال أحمد وابن معين وأبو زرعة ثقة وقال أبو حاتم صالح كان خلاد بن يحيى يغلط في اسم أبيه يقول ثنا محمد بن أيوب وإنما هو ابن أبي أيوب. روى له مسلم حديثا واحدا عن يزيد عن جابر في الشفاعة.

يزيد الفقير {بن صهيب، أبو عثمان الفقير **الكوفي**، نزيل **مكة** (الطبقة الرابعة) وهو **ثقة** قليل الحديث[12] (خ م د س ق)}، قال:

كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد أن نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فإذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالس إلى سارية عن رسول الله صلى اللهم عليه وسلم قال فإذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون والله يقول (إنك من تدخل النار فقد أخزيته) و (كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها) فما هذا الذي تقولون قال فقال أتقرأ القرآن قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد عليه السلام يعني الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فإنه مقام محمد صلى اللهم عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال وأخاف أن لا أكون أحفظ ذاك قال غير أنه قد زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس.

فرجعنا قلنا: ويحكم أترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى اللهم عليه وسلم ؟
فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد أو كما قال أبو نعيم.

قلت:

وهذا مما تفرد به أبو عاصم **، عن يزيد الفقير، وتفرد به أبو نعيم عنه وتفرد به عن الأخير ابن الشاعر** **، بحيث لا تتعدى درجة وثوقية نقل الخبر حاجز 3.125 %.**

ولا يساورني شك في كون ابي عاصم **من المبتلين ببلوى اختلاق السلاسل الخبرية حال الكثير من الكوفيين و البصريين، الذين اشتهروا بكون مصريهما بمثابة دارين لضرب النقود البهرج، على ما كان ينعتهم به المدنيون، وعلى ما سبرنا من صنيعهم حتى الآن.**

وتقييمي الجديد ل أبي عاصم **:**

صاحب مفاريد لا يحتج بمثله إلا أن يُتابع.

[12] قال الذهبي في ترجمته في: "سير أعلام النبلاء" (5/ 228): وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: صدوق. قلت: لقب بالفقير، لأنه اشتكى فقار ظهره، وهو من كبار شيوخ أبي حنيفة. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في ترجمته في: " الجرح والتعديل" (9/ 272): ذكره ابى عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال: يزيد بن صهيب ثقة. وسألت ابى عن يزيد الفقير فقال: صدوق - وسئل أبو زرعة عن يزيد الفقير فقال هو يزيد بن صهيب كوفى ثقة.

9) قناة مغيرة بن مقسم الكوفي

يبين اللوح التالي قناة مغيرة

وواضح أن هذا مما دلسه مغيرة على عامر الشعبي.

10) قناة سيف بن مسكين

يبين اللوح التالي هذه القناة

وسيف ضعيف.

انتهى ويليه: الجزء التاسع

11) قناة عمرو بن منصور المِشرَقي الكوفي